المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 1977
الصفحـات : 9 المسلسل : 8

محليات

عقب ترؤسه الاجتماع السنوي لأمراء المناطق

الأمير نايف: خادم الحرمين «أمرني» برفع تقارير حول ارتفاع الأسعار وعلى التجارة توضيح الحقائق وعاتبون على الإعلاميين

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 1977
الصفحـات : 8 المسلسل : 8

الأمير نايف خلال ترؤسه الاجتماع

بحث موضوع التخلف والعمالة السائبة ومناقشة مهرجانات مزايين الإبل

رأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزيرالداخلية الثلاثاء الماضي الاجتماع السنوي الرابع عشر لأصحاب السمو أمراء المناطق بمكتب سموه في مكة المكرمة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والتي تضمنت ما يهم المواطن ويحقق رفاهيته والارتقاء بمستوى الخدمات التنموية والمعيشية في ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

وقد أشار سموه في تصريح صحفي عقب ترأسه الاجتماع إلى أنه تم بحث الأمور التي تخص وزارة الداخلية المتعلقة بالجوانب الأمنية إلى جانب بحث ما يخص كل مجالات العمل في كل منطقة بمتابعة من الأمراء: كما طرح في الاجتماع أمور مهمة مثل الغلاء الآن من أجل الوصول إلى الحقائق.

وقال سموه «إنه ثابت الآن أن كل الدول المجاورة هي الآن أغلى منا في الأسعار: حيث تنقل البضائع لدول مجلس التعاون من المملكة. وهذا أول دلالة على أنه قد يكون هناك مبالغة في هذا الأمر».

وأضاف سموه «أن بعض إمارات المناطق تقول نحن وجدنا مستودعات تكفي لسنة ثم إن الغلاء ارتفاع طفيف: ولذا يجب أن تسهم وزارة التجارة في نشر الحقائق للمواطنين على أساس أن هذا الغلاء هل هو من الداخل أو الغلاء من المنشأ، بمعنى أنه لا بد أن تقدم الحقائق وهذا الذي بحثناه في هذا الاجتماع وإن شاء الله سيتحقق ذلك «وقال سمو وزير الداخلية» أمرني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مجلس الوزراء أن أكلف وزارة الداخلية وأمراء المناطق برفع تقارير فورية عن هذه الحقيقة: وطبعاً سيستعان بمسح ميداني: وكذلك بالغرف التجارية و الأجهزة الحكومية الأخرى المعنية بهذا الأمر حتى يتحقق لهذا الأمر ما هو مطلوب».

وبيّن سموه أنه قد تفاهم مع وزير التجارة ومع وزيرالثقافة و الإعلام حول أهمية عقد ندوات وحوارات في وسائل الإعلام يوضح بها الحقائق للمواطنين، ويكون هناك اتصال مفتوح مع المواطنين ومتخصصين في الاقتصاد لمناقشة هذا الجانب.

وأفاد سمو وزير الداخلية أن الاجتماع قد بحث أيضاً موضوع التخلف والعمالة السائبة وقال سموه «إن هذا يعتمد على تنمية الأجهزةالأمنية بحيادية وعلى أساس التزايد السكاني وتمدد المدن وهذا إن شاء الله الذي سنسعى إليه ونرجو أن يتحقق قريباً إن شاء الله».

وأكد سموه أهمية تعاون المواطنين في هذا المجال من خلال عدم تشغيل أو تسكين أو نقل أي عامل إلا بعد التأكد من أنه يحمل إقامة نظامية و يعمل لدى كفيله: مشيراً سموه إلى أن مجلس الوزراء أصدر قراراً لعقوبات تصل إلى مائة ألف ريال ومصادرة السيارة وسيتم تطبيق هذه العقوبات.

وتساءل سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز قائلاً «لماذا يضع المواطن نفسه في هذا الموقف؟ مؤكدًا سموه أن هناك نظاماً يجب أن يحترم فلو أن المخالفين لنظام الإقامة لم يجدوا من يشغلهم ويسكنهم وينقلهم لم يمكثوا في البلاد.

وحث سموه وسائل الإعلام بطرح هذه المواضيع وخدمتها إعلامياً بمشاركة الجهات المختصة في هذا الأمر، ومنها وزارة الداخلية: مؤكداً سموه أن وزارة الداخلية مفتوحة مع الإعلام في كل شيء: لكن هذا المجال يختص بها وزارات متعددة.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 1977
الصفحـات : 9 المسلسل : 8

وقال سمو وزير الداخلية إن اجتماع أمراء المناطق كان مهتماً بمناقشة كل الأمور التى تلامس شؤون المواطن مباشرة، وكل هذه الأمور تمت مناقشتها حتى موضوع مزايين الإبل تم مناقشته وإمكانية أن يقام في كل منطقة مهرجان واحد باسم الإمارة يشارك فيه المواطنون، يعني ممكن أن يقام مهرجان في الرياض يشارك فيه من نجران والجوف وبعدها يقام المهرجان الرئيسي تحت إشراف صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز: مؤكداً سموه أنه تمت تغطية جميع الموضوعات التي تهم المواطن: راجياً أن يلمس المواطن ما بحث في هذا الاجتماع على أرض الواقع. وحول تفعيل دور مجالس المناطق قال سموه «هذا الجانب مفعل وطبعاً هناك إجماع على هذا، وأن يقوم بنشاط آخر مع الأجهزة الأخرى بحيث إنه يبنى عليه التقرير الذي يرفع من كل منطقة: حيث سيدرس وطبعاً سيناقش من الجهات الأخرى: لأنه كما تعلمون فيه أعضاء من وزارات أخرى وسيتم إن شاء الله قريباً. وطالب سموه وسائل الإعلام أن تكون منصفة في طرحها وقال «نحن نقول لا تحجب المعلومة والواقع: لكن لابد أن تقال الحقيقة ولا يقال شيء عن أمر إلا بعد التحقق منه: لأنه يجب أن يحترم القارىء والمواطن، ثم نحن نعتب على إعلامنا وصحافتنا إنه عندما يحدث شيء يتابعونه وينشر: لكن عندما ينتهي بشكل إيجابي لا يقال عنه شيء، فمثلاً سرقة السيارات سرقت عشرات الآلاف من السيارات: لكن لم يعرفوا ولم يسألوا كم السيارات التي استردت لأصحابها: فأقصد كل الحدث ما نمنع عنه المعلومة: ولكن لا تقول إلا الحقيقة خصوصاً الشيء الذي يمس المواطن ومنها النواحي الأمنية.

وحول الجهود الأمنية المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام خلال شهر رمضان المبارك، أكد سموه أن هذا يتحدث عنه الواقع وتتحمل الأجهزةالأمنية كل مسؤولياتها لافي الحرم ولا في مكة المكرمة ولا في المدينة المنورة وفي مكة أكثر بحكم المعتمرين وقال سموه «هذه الأمور والحمد لله تسير بشكل مطمئن برغم كثرة المعتمرين».

وأضاف سمو وزير الداخلية الحقيقة يجب أن يعاد النظر في وضع المعتمرين وهذا صدر فيه توجيه من خادم الحرمين الشريفين لدراسته بأن يكون فيه حصص لكل دولة وأن لا يكون مفتوحاً مئة بالمئة، وحث المواطنين على عدم تكرار أداء العمرة في كل سنة لفتح المجال للذين لم يؤدوا مناسك العمرة: ولكن مع هذا وبالرغم من هذه الكثرة في العدد يصل في بعض المرات عدد المصلين إلى أكثر من مليونين في المسجد الحرام، ومع ذلك لم يحدث شيء ونرجو إن شاء الله أن لا يحدث شيء: لأننا مسؤولون مسؤولية تامة عن أمن الإنسان وأمن كل مسلم يصل إلى مكة المكرمة.